

(985) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل نحمد الله عليه الخير كله نصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي توفي عام ستة وعشرين ومائتين قال قرأت على مالك وهو ابن انس الامام المشهور وقد توفي سنة تسع - [00:00:20](#)

سبعين ومئة قال عن ابن شهاب وهو ابو بكر بن شهاب الزهري وهو امام جليل وقد توفي عام اربع وعشرين ومئة قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري وهو ايضا - [00:00:39](#)

امام جليل وفقيه النبيل وتوفي سنة ثلات وسبعين قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم قم اذا قام يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى - [00:00:58](#)

فاما وجده ذلك احدكم فليسجد سجدين وهو جالس. اذا دواء هذا هذا يعني عندما الانسان لا يدرى كم صلى لا يدرى كم صلى ذلك ان يسجد سجدين. وهذا الامر الذي يحصل في الصلاة اما ان يزيد الانسان في - [00:01:25](#)

ذاته واما ان ينقص من صلاته. واما ان يشك ليس هناك قسم رابع اما الانسان يزيد. نعم. هو في الركعة اه الرابعة انه في الثالثة فيزيد ركعة نعم واما ان ينقص من صلاته يظن انه في الرابعة وهو في الحقيقة في الثالثة. واما ان يشك لا يدرى كم صلى ثنتين - [00:01:55](#)

ام ثلاث ثلاث ام اربع دواء ذلك كله هو ان يسجد سجدين ومتى تكون هاتين السجدين؟ هل قبل السلام ام بعده؟ فاولا بالاتفاق يجوز للانسان ان يسجد قبل السلام ويجوز ان يسجد بعد السلام في كل هذه الحالات الثلاث - [00:02:29](#)

وانما الخلاف في الافضل فاما نقص الانسان من صلاته يسجد قبل ماذا؟ قبل سلامه وقد ثبت في حديث ابي بحينة ويأتي وهو مخوج في الصحيحين عندما ترك التشهد الاول سجد قبل ان يسلم صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

نعم واما ان يزيد في صلاته وسوف يأتيانا في حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه عندما صلى عليه الصلاة والسلام خمسة ان سجد بعدما سلم سجد بعدما سلم. واما ان يشك - [00:03:20](#)

والشك هذا اما ان يتزوج له عندما يشك يعني شك ثلاث ام اربع ويترجح له اربع فهذا يعني على ما ترجح عنده ويسجد متى لا لا قبل السلام يسجد قبل السلام. واما لا يدرى ما ترجح عنده فيبني على الاقل. ويسجد بعده - [00:03:41](#)

السلام ويسجد بعد السلام وطبعا جاء سوف يأتيانا في حديث ابي هريرة في قصة ذي اليدين عندما سلم عليه الصلاة والسلام عن ركعتين. اتي ركعتين يعني انت عندما اه يقع الخلل في صلاتك اما بتوق واجب او بزيادته واما - [00:04:07](#)

بنقصان واجب عفوا بترك واجب بزيادة بنقصانه بتركه واما بزيادته واما بركن واما الشيء المستحب فلا يسجد له فلا يسجد له. الصلاة ثلاثة اقسام مما او كان واما واجبات - [00:04:33](#)

واما سنن ومستحبات. فالسنن والمستحبات لا يستدلها. واما السجود يكون في الاركان والواجبات والاركان والواجبات في فرق بينهما. الواجب عندما تنساه يجبر بسجود السهو ولا يجب عليك ان تأتي به - [00:04:53](#)

نعم انت تركت التشهد الاول وهو واجب. ان كنت تذكرت قبل ان تستتم قائمها. فهنا ماذا جاء وليس عليك سجود. ترجع وتتأتي بالتشهد وليس عليك سجود. واما ان تستتم قائمها - [00:05:16](#)

فهنا خلاص تمضي في صلاتك وتسجد للسهو. واما الركن لابد ان تأتي به وتسجد للسهو فافرظ ان تترك سجدة فاذا لم تأتي بها ولم تذكرها الا في الركعة الثانية فالسجود في الركعة الثانية يقوم مقام ماذا؟ يقوم ما تركته يقوم عن ما تركته - [00:05:36](#)
وقته فتكون لك ركعة وليس ركعتين لان الركعة الاولى كانت ماذا؟ ناقصة ركن من اركان الركعة وهو السجود لابد ان تأتي به مع سجود السهو بخلاف الواجب. قال حدثنا عمرو الناقد وهو - [00:06:03](#)

بغدادي قال وزهير بن حرب وهو البغدادي قال حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة الامام. قال جاء وحدثنا قتيبة بن سعيد وهو الشفقي ومحمد بن ومح التجيبي كلاهما عن الليث ابن سعد الفهمي - [00:06:25](#)

كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه اي سفيان والليث نعم قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العنزي قال حدثنا معاذ بن هشام وهو الدستوائي قال حدثني ابي هشام قال يحيى ابن ابي كثير اليمامي. نسبة الى اليمامنة التي عند الخرج - [00:06:45](#)
قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالاذان ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان - [00:07:14](#)

فالشيطان لا يريد ان يسمع الاذان. وقد حدثنا احد اهل العلم ان شخصا شكي اليه انه اذا اتي الى مكان معين حصل بکفروا السيارة
بان شو من يأتي لها المكان - [00:07:35](#)

فاشتكى لهذا الشخص العالم فقال له قبل اذا اقتربت منه المكان فاذن. اذا اقتربت من هذا المكان فاذن فعندما اقترب اذن فلم يحصل له شيء. فالشيطان حريص على اذيةبني ادم - [00:07:55](#)

في اثناء العبادة قال ادبر الشيطان له ضغاط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب اي اقيمت الصلاة اذا ثوب بها ادبر
فاذا قضيت تثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه. يقول - [00:08:15](#)

ازكوا كذا ازكوا كذا لما لم يكن يذكر حتى ان الانسان قد يتذكر اشياء ماذا؟ نعم اشياء قد مضى عليها سنوات. نعم قال حتى يظل حتى يظل الرجل ان يدرىكم صلى اذا لم يدرى احدكم كم صلى فليسجد. سجدين وهو - [00:08:38](#)
جالس هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:02](#)